

الفصول المفيدة في الواو المزيدة

بكر بن السراج وإبي إسحاق الزجاج وأبي علي الفارسي والرماني وابن جني والسيرافي وكذلك جلة الكوفيين كالكسائي والفراء ومعاذ الهراء وهشام وابن سعدان ولم أجد لهم مخالفا في ذلك إلا صاحب العين والفارابي ولا شك أن هؤلاء رأوا الأبيات التي وردت فيها للتكثير فإنها كثيرة .

ثم ذكر قول سيبويه المتقدم معنى كم معنى رب وقال لا حجة فيه لأنه قد صرح في مواضع أن رب للتقليل وكم للتكثير وهو يستعمل ذلك أيضا فإنه إذا تكلم في كتابه على الشواذ يقول في كثير منها ورب شيء هكذا . . . يريد أنه قليل نادر وقد أنشد بيت الفرزدق .
(فأصبحوا قد أعادوا نعمتهم ... إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر)